

الدعم النفسي الإجتماعي للمدرسي للطلاب في غزة - إطار عمل بحثي مستنير لتقديم الدعم وتحديد الاحتياجات في أعقاب حرب 2023.

كتابة:

جون-هاكون شولتز، جيرليند حرب، إيفا أليسيثش، جون ت. فورسبرغ، صفوت دياب، كرم الشنطي، وكاميل لودي

1 جامعة ترومسو - جامعة القطب الشمالي في النرويج، مركز فيلادلفيا الطبي، ولاية بنسلفانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، 3 جامعة ملبورن، أستراليا، 4 جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين، 5 الصليب الأحمر، بلجيكا، 6 المجلس النرويجي للاجئين، أوسلو: منطقة الشرق الأوسط



أم وطفلها. تم التقاط الصورة بواسطة "KIPGODI" لدى mostphotos.com

المقدمة: لا تزال صور القتل الجماعي والقصف الإرهابي على غزة تملأ الأخبار بصور متطرفة وبشعة عن الحرب واليأس والخسائر الكبيرة التي تطال الأرواح. يقدم هذا النص، الذي كُتب وحرب 2023 مستمرة، تأملات تتعلق بكيفية توفير الدعم النفسي والاجتماعي المدرسي للأطفال حالما يسمح الوضع بفتح المدارس والمراكز التعليمية المؤقتة في غزة.

إنها لكارثة إنسانية مستمرة. وحتى في الوقت الذي نُكتب فيه هذه السطور، تركز الجهود الإنسانية على إنقاذ الأرواح وإنهاء الحرب. بعد ذلك، سيتحول التركيز إلى تلبية الاحتياجات الأساسية وتقديم المساعدة الطبية وبناء الشعور بالأمان - وفتح المدارس. وبالنظر إلى السياق الخاص في غزة والنقص الحاد في الموارد، يمكن توقع صعوبات جمة على مستوى التعافي الطبيعي للأطفال والمراهقين. سيحتاج جميع الأطفال في غزة إلى المزيد من الرعاية والدعم. ويمكن الحصول على جزء كبير من المساعدة الأساسية في المدارس - ولكن ذلك سيتطلب عودة المعلمين والطلاب، من أجل تأمين تواجدهم على المدى الطويل. وسيتطلب ذلك دعماً نفسياً واجتماعياً مصمماً بشكل خاص للطلاب والمعلمين.



UiT The Arctic
University of Norway



NORWEGIAN
REFUGEE COUNCIL

الصفحة 1 من 9

لذا، الانتقال التدريجي هو الأفضل: العودة ببطء إلى الروتين مع اتباع نهج "ناعم" في العمل الأكاديمي.

غالبًا ما يضعف الأداء الأكاديمي بسبب الضائقة النفسية. تستلزم المتابعة التعليمية طويلة الأجل المتابعة النشطة لعملية التعلم. وينبغي توفير تدابير تعليمية موجهة ومكيفة بشكل مناسب، على الأقل لمدة عامين.

المعلمون هم العاملون في الخطوط الأمامية الذين يحتاجون إلى الدعم والتوجيه. ويمكنهم الاستفادة من التوجيه بشأن الرعاية الذاتية وبشأن دمج الدعم النفسي والاجتماعي والتدابير التربوية الهادفة في عملية التدريس اليومية.

1. الطلاب متضررين بشكل مباشر

قبل حرب 2023، شهد قطاع غزة انتشار لجائحة كورونا على نطاق واسع مع فترات طويلة من الحجر وإغلاق المدارس لما يقرب من 14 شهرًا، بالإضافة إلى افتقار المرافق الطبية إلى القدرة على تغطية الاحتياجات الطبية الأساسية. وقد تسبب الحصار، إلى جانب ارتفاع مستوى البطالة والفقر، في ارتفاع مستويات التوتر. وسبق أن تعرض السكان المحليون للعديد من الأحداث المرتبطة بالحرب - بما في ذلك التصعيد المسلح الأخير في عام 2021.

وحتى قبل اندلاع حرب عام 2023، أدى تراكم هذه الأزمات العديدة إلى كارثة إنسانية - لا سيما بالنسبة للفئات الضعيفة مثل الأطفال والمراهقين.

تسببت الحرب في كارثة إنسانية في قطاع غزة. وبالنظر إلى شدة الحرب ومدتها، فمن المعقول أن نفترض أن جميع الأطفال والبالغين قد تعرضوا لتجارب مؤلمة:

- التهديدات الشخصية والمستمرة للحياة
- مشاهدة العنف وآثار العنف في البيئة المحيطة بهم
- رؤية مشاهد الموت والإصابات المروعة

إن المدارس والمعلمين واقعون في وضع فريد من نوعه يتطلب تلبية الاحتياجات الأساسية وتحفيز عملية التعافي الطبيعي. من الضروري أن يتلقى الطلاب والمعلمون دعمًا نفسيًا واجتماعيًا موجهًا في المدرسة. وقد حددت الأبحاث استراتيجيات لمساعدة الطلاب على التعافي، لا سيما تهيئة الظروف التي تقلل من الشعور بالعجز.

الأهداف

تتمثل أهداف هذا الملخص في ما يلي:

1. مشاركة المعرفة المستندة على الأبحاث والتي تتعلق بردود الفعل والاحتياجات المحتملة والطبيعية التي يمكن توقعها - سواء على مستوى المجموعة أو على مستوى الأفراد.

2. توفير إطار عمل قائم على البحوث من أجل تخطيط عملية الدعم النفسي والاجتماعي المدرسي وتنفيذها في غزة: إجراءات وأهداف واقعية للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 6 إلى 16 سنة.

3. دعم العاملين في الخطوط الأمامية، لمساعدتهم على التعامل مع الشعور بالإرهاق؛ وتوفير إطار عمل أساسي للرعاية الذاتية.

يهدف هذا الملخص إلى دعم الجهود التعليمية التي تُبذل في إطار الاستجابات الطارئة التي يقوم بها المجلس النرويجي للاجئين في غزة. علماً أنّ جهود التخطيط جارية وتتعلق بالدعم النفسي والاجتماعي المدرسي. في هذا الملخص، سنقدم تأملات تتعلق بكيفية الاستفادة من البحوث السابقة وتوجه مثل هذا الدعم النفسي الاجتماعي المدرسي على المدى القصير والطويل. نشير هنا إلى المبادئ والاستراتيجيات العامة التي تتناول كيفية مساعدة الأساتذة/المستشارين/المعلمين، وأولياء الأمور/مقدمي الرعاية من خلال تحفيز مهارات التأقلم الطبيعية لدى الأطفال. علاوة على ذلك، نقدم مناهج لفهم احتياجات الشباب وتحديددها، بالإضافة إلى متى وكيف ولماذا نلجأ إلى إحالة حالات معينة لمساعدات أكثر تخصصاً. ويتضمن الملخص توصيات حول الرعاية الذاتية بين المعلمين المحليين وكذلك موظفي المجلس النرويجي للاجئين التربويين.

الشعور بالإرهاق هو استجابة طبيعية للانتهاكات الجسيمة التي تحدث في غزة. وبالنسبة للعاملين في الخطوط الأمامية، فإن الشعور بالإرهاق قد يعيقهم عن اتخاذ إجراءات حاسمة. بالنسبة للمعلمين، يعتبر التركيز على تقديم الدعم لهم في عملهم على مساعدة الأطفال استراتيجية فعالة. فمن الممكن أن تخلق عملية وضع الأهداف التعليمية الواقعية والشعور بالنجاح في إطار التدريس وملاحظة التقدم الذي يحرزه الطلاب جواً من المعنى والأمل. في ما يلي بعض الرسائل الأساسية المتعلقة بالحوار التحفيزي مع المعلمين.

كبشر، نحن مصممون بقدرة عميقة على التكيف؛ فأقوى ردود الفعل تتضاءل تدريجياً. ويستغرق ذلك بعض الوقت، ويمكن لكل من الأطفال والبالغين الاستفادة من المساعدة. حتى بعد التعرض للمواقف القاسية، من الممكن أن نعيش حياة جيدة وذات معنى.

تعتبر مساعدة الأطفال على العودة إلى المدرسة أولوية قصوى. إن توفير الروتين والتواصل الاجتماعي من خلال النشاط القائم على اللعب هو نقطة البداية. وعلاوة على ذلك، من المهم إبقائهم في المدرسة، والمساعدة في الوصول إلى الرفاهية العامة بما في ذلك بناء الشعور بالأمان والتعامل مع الحزن والتوتر.

المدارس والمعلمون ضروريين لتعافي الأطفال. ويمكن تقديم الكثير من المساعدة الأساسية في المدرسة. التعلم والتعليم يمكن أن يعطي معنى وأملًا للحياة.

يجب أن تكون توقعاتنا لما يمكن أن يحققه التعليم مرنة. كما يجب على المعلمين تقديم المزيد من الدعم النفسي والاجتماعي، فلا يمكن أن يتم التعلم إلا عندما يتم التعامل مع الضائقة الحاصلة.

إن طبيعة الأحداث الصادمة في حالة الحرب الحالية تزيد من خطر حدوث ردود فعل ما بعد الصدمة لدى الأطفال في غزة. فهم يواجهون تهديداً مباشراً لحياتهم وتعرضاً مباشراً للعنف والموت وأثار العنف. إن هذا التعرض متكرر (وليس لمرة واحدة) وطويل الأمد؛ فالكثير من هؤلاء الصغار تعرضوا لصدمة سابقة، لذا فهم يعانون من إجهاد الصدمة النفسية الرجعي الناتج عن التجارب الحالية والإجهاد النفسي التراكمي الآتي من الصدمة النفسية السابقة. كما أن الجمع بين التعرض المطول للأحداث الصادمة مع تجارب الفقدان يزيد من تعقيد عملية معالجة الصدمة والتكيف مع الخسائر. سيختبر الأفراد ردود فعل ما بعد الصدمة في ما يتعلق بالخطر الذي يهدد حياتهم الخاصة، وكذلك الطريقة التي مات بها شخص عزيز؛ وسيختبرون ردود فعل من الكرب والحزن على الخسارة وآثار الوفاة.

التعامل مع الحزن

ستتأثر عشرات الآلاف من العائلات بشكل مباشر بوفاة و/ أو إصابة أحبائهم بإصابات موهنة، وستتأثر معظم العائلات بوفاة و/ أو إصابة موهنة في مجتمعها. وسيعاني الأطفال من العديد من الخسائر الهامة: وسيتراكم الحزن بعد انتهاء الحرب ويستمر لبعض الوقت.

يختلف الحزن من شخص لآخر. يُظهر الأطفال ردود فعل عاطفية قصيرة الأجل - بما في ذلك الحزن والعجز والتهيج والوحدة والعزلة والقلق/ الخوف والخدر والشعور بالذنب والغضب. تتأثر قدرتهم على التركيز وقد يعبرون عن قلقهم أو قد ينسحبون أو يتصرفون بطريقة غير لائقة.

هذه المشاعر الأولية هي ردود فعل للتكيف مع واقع الحياة الجديد الذي لن يكون كما كان في السابق. تضع ردود الفعل هذه أوزاراً ثقيلة على مستوى الموارد التي يملكها الأطفال للتأقلم ويمكن أن تتداخل مع المهام اليومية الأخرى مثل الواجبات المدرسية. ومع ذلك، من المتوقع أن يتمكن العديد من الأطفال من التعامل مع خسارتهم والتحرك بشكل تدريجي نحو عقلية إيجابية موجهة نحو المستقبل. بعد الاضطرابات العاطفية الأولية التي تعقب الفقدان، يُظهر العديد من الأطفال تأقلاً ناجحاً/ تعامللاً ناجحاً مع الحزن.

تشمل علامات التأقلم الناجح مع الفقدان قدرة الطفل على الانخراط في نشاط موجه نحو أداء المهام، وعدم الانفعال الشديد، والحصول على الدعم/ المساعدة عند الحاجة، وتقدير الذات الإيجابي، والحفاظ على الاتصالات الشخصية، وإظهار درجة منخفضة نسبياً من الضيق. تشمل علامات/ عواقب ردود الفعل غير الصحية تجاه الحزن المطول ضعف الدرجات المدرسية، والانسحاب الاجتماعي، والانخراط في سلوكيات محفوفة بالمخاطر، والأفكار الانتحارية.

- معرفتهم بموت أحبائهم بشكل مفاجئ

عانى جميع الأطفال والبالغين من الخسارة:

- فقدان الأمان
- وفاة أفراد الأسرة (بما في ذلك فقدان مقدمي الرعاية)
- وفاة الأصدقاء/ أفراد المجتمع
- فقدان القدرة على العمل البدني، مع إصابة عشرات الآلاف من الأشخاص
- فقدان المنازل والمدارس والممتلكات الشخصية

ضغوطات نفسية ثانوية/ إضافية: بالإضافة إلى الأحداث الصادمة المحتملة وتجارب الفقدان، يواجه الأطفال في غزة ضغوطات حياتية إضافية يمكن أن تؤدي إلى مزيد من الشعور بالإرهاق والضيق، مما يعقد عملية التعافي الطبيعي.

- النزوح لفترات طويلة والتشرد
- تدمير المنازل/ إلحاق أضرار جسيمة بالمنازل
- استمرار الانفصال عن الأسرة والمجتمع
- فقدان أفراد الأسرة والأصدقاء
- الضياع في بيئات غير معتادة وغير مستقرة
- حالة عدم اليقين المستمرة بشأن السلامة الشخصية
- استمرار انعدام القدرة على السيطرة
- انعدام الأمن الغذائي والمائي
- نقص الرعاية الصحية

يعتمد مدى تأثير الأطفال بشدة على نقاط ضعفهم الفردية، والتي قد تشمل التعرض لصددمات سابقة (مثل تجارب الحرب) والانفصال عن مقدمي الرعاية، والعيش مع مقدمي رعاية عاجزين.

يصبح الأطفال أكثر ضعفاً عندما يتضرر آبائهم وأمهاتهم. يميل الوالدان المصابان بالصدمة إلى أن تكون قدرتهما على تقديم الدعم العاطفي أقل، وقد يشعر الأطفال بالقلق/ الخوف من تغير سلوك والديهم. غالباً ما تؤدي تجارب الصدمة السابقة إلى ضعف في مواجهة الأزمات الجديدة أو الأحداث الصادمة الجديدة، حيث تعمل كمحفزات لإطلاق أنواع المشاعر نفسها التي كانت موجودة خلال الصدمة السابقة. خلال حرب 2014 في غزة، كان مستوى التعرض لأحداث صادمة متعددة عالي لدى السكان المحليين (انظر على سبيل المثال مانزانيرو وآخرون، 2021)، لذلك من المرجح أن يكون الآباء في غزة اليوم قد عانوا من صدمة سابقة. بالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي الحزن والشعور بالعجز إلى أن يكون مقدمو الرعاية أقل اهتماماً باحتياجات أطفالهم مع فهم أقل لكيفية تقديم المساعدة لهم. سيبحث الأطفال الصغار الذين لا يفهمون ما يجري بشكل كامل عن الأمان عند والديهم - ولكن عندما يكون الوالدان أنفسهم غير آمنين، سيحس الأطفال بذلك بسهولة.

تختلف ردود الفعل تجاه الكوارث. على الرغم من أن معظم الأطفال/ المراهقين لا يُصابون بحالات صحية نفسية طويلة الأمد نتيجة التعرض لحدث واحد يُحتمل أن يكون صادمًا، إلا أن العديد منهم يعانون من درجة ما من الضيق - ولحسن الحظ يميل إلى التضاؤل بشكل طبيعي مع مرور الوقت، إذا كان الدعم متاحاً في المنزل والمدرسة. ومع ذلك، فإن التعرض لأحداث صادمة متعددة، بكثافة عالية وعلى مدة طويلة من المحتمل أن يكون له عواقب أكثر حدة.

2. تقديم المساعدة - العودة إلى المدرسة التعاون مع السلطات المدرسية

تتمتع كل من وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ووزارة التربية والتعليم العالي في غزة بخبرة طويلة في التخطيط والإعداد لإعادة المدارس للعمل بعد انتهاء النزاع المسلح - وكذلك إعداد المعلمين لاستقبال الطلاب والعودة التدريجية إلى الحياة المدرسية الاعتيادية. في السنوات الأخيرة، كان هناك تركيز قوي على تعزيز الدعم النفسي والاجتماعي المدرسي كجزء لا يتجزأ من المناهج الدراسية العادية في غزة. يتم دائماً تخطيط كافة التدابير المدرسية وتنسيقها مع السلطات المدرسية. تُعتبر الخطوط العريضة التالية بمثابة مقترحات ومدخلات لمراحل التخطيط المختلفة.

نحو التعليم النظامي

ينصبّ التركيز في المرحلة الحادة من الكارثة على البقاء على قيد الحياة وإنقاذ الأرواح. تتضمن المرحلة التالية تقديم الدعم الفوري لتغطية الاحتياجات الأساسية. وبمجرد سريان وقف إطلاق النار الدائم، يمكن أن تبدأ المراكز التعليمية/ المدارس المؤقتة بالعمل تدريجياً. إن الإجراء الوحيد الأكثر فعالية بالنسبة للأطفال الذين عانوا من الحرب خلال المرحلة المبكرة إلى المتوسطة الأجل هو بدء تشغيل رياض الأطفال أو المدارس، لإعادة تأسيس بنية الحياة اليومية والاستقرار فيها. وتوفر المدرسة التي تعمل بشكل جيد العناصر الخمسة الأساسية للوقاية في أعقاب الكوارث الجماعية: ترسيخ الشعور بالأمان والهدوء، والفعالية الذاتية، والدعم الاجتماعي، والأمل الواقعي (هوبفول وآخرون، 2007). وينبغي أن تؤدي هذه العناصر إلى الانتقال التدريجي للعودة إلى المدرسة، حيث تشير المراحل الثلاث الأخيرة إلى مباشرة الطلاب في مراكز تعليمية/ مدارس مؤقتة (انظر الشكل 1).

1. الاحتياجات الأساسية:

- الغذاء والصحة والسكن
- لم شمل الأسرة والأصدقاء الناجين
- عادة بناء الشعور بالأمان والهدوء.

2. إعداد موظفي ومعلمي الخطوط الأمامية الداعمين للمدارس:

- مساعدة المساعدين: إن موظفي المجلس الترويجي للاجئين والمعلمون ضعفاء، بسبب تجاربهم التي يُحتمل أن تكون صادمة قبل حرب 2023 وأثناءها، بالإضافة إلى تعاملهم المباشر مع الأشخاص الذين يعانون من الأزمات. يجب توفير نصائح الرعاية الذاتية لهم بالإضافة إلى دعم الأقران المنظم الذي يمكن أن يسمح لهم بتبادل الخبرات والمشاعر، مع توفير تقنيات تخفيف التوتر والمساعدة العملية. يوصى بدعم الأشخاص المساعدين العاملين في مساعدة الآخرين.
- التخطيط لحملة لإعادة المعلمين والطلاب إلى المدرسة/ المراكز التعليمية المؤقتة: إن إعادة الأطفال إلى المدرسة تعني إعادة الأطفال إلى الحياة، وهذه عملية تدريجية. يمكن هنا استخدام التلفزيون العام ومحطات الراديو والأخبار المحلية: إشراك أولياء الأمور في عملية تحفيز الأطفال على العودة إلى المدرسة.

يمكن أن يساعد تثقيف الأطفال حول ردود الفعل التي قد تنشأ نتيجة الحزن وتوفير مساحة للتحدث معهم حول فقدان في مساعدتهم على الشعور بأنهم طبيعيون وأن مشاعرهم الحادة والشديدة هي في الواقع مشاعر عالمية، وأن هناك العديد من الطرق لاختبار الحزن. من خلال توفير مساحة للتحدث عن الحزن، يتعلم الأطفال كيفية التعرف على مشاعرهم الخاصة ويتعلمون التعبير عن مشاعرهم للآخرين الداعمين لهم. يمكنهم أيضاً تعلم كيفية التعامل مع مشاعرهم الخاصة والتعرف على مشاعر الآخرين. بالإضافة إلى ذلك، فإن تقديم الدعم والتثقيف في وقت مبكر يمكن أن يوفر للأطفال شخصاً بالغاً داعماً قادراً على أن يوفر تواجداً مستمراً لهم. هذا الدعم الاجتماعي في المدارس ضروري لأن مقدمي الرعاية لأطفال غزة أنفسهم قد لا يكونون قادرين نفسياً على تقديم هذا الدعم بسبب ردود أفعالهم الحزينة. قد تكون هناك حاجة إلى تدخل إضافي أكثر تخصصاً إذا استمر الأطفال في إظهار حزن غير صحي و/ أو ردود فعل غير صحية بعد الصدمة.

ستنحسر أقوى ردود الفعل تدريجياً

لقد تعرض الأطفال من جميع الفئات العمرية في غزة لصور مزعجة نقلتها وسائل الإعلام والإنترنت، كما تعرضوا لها بشكل مباشر. وقد عانى العديد منهم من ردود فعل عاطفية عميقة من الخوف. ونظراً لحجم الإصابات والوفيات، فمن المحتمل جداً أن يكون الأطفال أو أبائهم يعرفون شخصاً ما قد أصيب/ أو قُتل. ويشعرون بشعور أقوى بالخوف بسبب فورية التهديد المباشر للحياة، مُدركين أنهم هم أنفسهم قد يتعرضون للإصابة أو القتل. وقد تستمر هذه المخاوف لأسابيع وشهور بعد الحرب، إلى جانب الشعور بالتهديد المُستمر وبأنّ شيئاً فظيماً سيحدث لهم أو لأحبائهم. في ظل هذه الظروف، من الطبيعي أن يخافوا من حدوث شيء فظيع في المستقبل القريب. ومع ذلك، بالنسبة لمعظم الأطفال، سوف تتراجع ردود الفعل القوية هذه تدريجياً بعد استعادة درجة من الأمان الجسدي.

سيشعر البعض برغبة شديدة في التحدث عن الانطباعات البشعة. وهذا أيضاً سوف يتلاشى تدريجياً، ويكون ذلك بشكل كبير خلال الأسابيع القليلة الأولى بعد الحرب. ومع ذلك، فإن حقيقة توقف الأطفال عن الحديث التلقائي عن الحرب لا يعني أنهم لا يفكرون في هذه الأمور، أو أنهم لا يزالون لا يخشون منها.

ومما يزيد من خطورة وضع الأطفال في حرب عام 2023 نقص الموارد والقدرات في غزة لتحفيز عملية التعافي الطبيعي في أعقاب الحرب. إن إعادة الأطفال إلى المدرسة أمر بالغ الأهمية ويجب أن يكون جزءاً من الاستجابة لحالات الطوارئ.



الرسم 1: الانتقال التدريجي للعودة إلى المدرسة والمناهج الدراسية. المرحلة الحادة: أثناء الحرب وأسابيع ما بعد الحرب / المرحلة الأولى إلى المتوسطة: حتى ثلاثة أشهر / المرحلة طويلة الأجل: من ثلاثة أشهر إلى سنتين أو أكثر.

• توفير الوقت والمساحة للحزن: من الضروري في هذه المرحلة دعم أولئك الذين يشعرون بالحزن على الخسارة الكبيرة في الأرواح البشرية. علاوة على ذلك، يحتاج أولئك الذين أصيبوا بجروح إلى مساعدة مناسبة؛ والذين فقدوا منازلهم يحتاجون إلى المساعدة - ويحتاج الناس إلى المساعدة والدعم للتعامل مع الذكريات المرعبة حتى يتمكنوا من مواصلة حياتهم ودراساتهم ووظائفهم. ليس للحزن مساراً مستقيماً ولا يمكن التنبؤ به: ولكن من الضروري الاعتراف بالخسارة وتوفير مساحة لعملية الشفاء.

نحو روتين مدرسي منظم:

• إجراء محادثات مفتوحة: كن استباقياً من خلال الانخراط في محادثات مع الأطفال للتحقق من مستوى التوتر لديهم؛ دع الأطفال يطرحون الأسئلة ويعبرون عن أفكارهم ومخاوفهم؛ علمهم استراتيجيات التهدئة الفعالة.

• أشرك الوالدين/ مقدمي الرعاية: الآباء والأمهات جهات فاعلة أساسية. يجب أن يتم إبلاغهم بأنواع الدعم النفسي والاجتماعي المقدم في المركز التعليمي وأن يتلقوا تعليمات حول كيفية استخدام الأساليب والأنشطة العملية من أجل إدارة التوتر بشكل فعال - مع أنفسهم ومع أطفالهم.

3. متابعة طويلة الأجل - سنتان على الأقل:

سيحتاج بعض الأطفال إلى متابعة تعليمية استباقية خلال العامين المقبلين. قد يشمل ذلك:

- تعزيز التنظيم الذاتي، ومجموعة من موارد التأقلم
- توفير مساحة وموارد لاختبار الحزن
- تعزيز الترابط المجتمعي والسلوك الاجتماعي الإيجابي ودعم الأقران
- تحديد ردود الفعل التي تشير إلى عدم القدرة على التأقلم على المدى الطويل - ردود فعل الصدمة والحزن - والتدخل لمنع الضرر طويل الأمد على الأداء المدرسي/ الاجتماعي.
- توفير تدابير تعليمية ملائمة: ويشمل ذلك المراقبة الفعالة لعملية التعلم.
- تعتبر الكوابيس المرتبطة بالصدمة ومشاكل النوم مؤشراً لمشاكل طويلة الأمد. عندما تصبح الكوابيس المرتبطة بالصدمة مزمنة، فإنها تميل إلى البقاء لسنوات، مما يؤدي إلى تفاقم تدهور الصحة النفسية والرفاهية. ننصح بفحص وعلاج تلاميذ المدارس المتضررين من الكوابيس المتكررة التي تلي الصدمة من خلال نظام دعم مدرسي مثل برنامج نحو تعلم أفضل 3.

• تغيير التوقعات المتعلقة بعملية التعليم: تكيف دور المعلم بشكل طفيف من خلال تضمين الدعم النفسي والاجتماعي في عملية التدريس - بدءاً من النشاط القائم على اللعب، ثم اتباع نهج ناعم في المناهج الدراسية.

4. العودة إلى المدرسة - نهج تدريجي:

- شهر واحد من النشاط القائم على اللعب: العودة إلى المدرسة من خلال النشاط القائم على اللعب، والتفاعل الاجتماعي، وبناء الشعور بالأمان والهدوء.
- الحاجة إلى مواد تعليمية وترفيهية: قد تحتاج سلطات المدارس المحلية إلى الدعم في إعداد المواد وتوفيرها.
- معلومات للآباء والأمهات: السعي لإشراك أولياء الأمور، وإقامة حوار.

5. نحو وضع مدرسي عادي:

- الانتقال التدريجي: العودة ببطء إلى الروتين، مع اتباع نهج ناعم في العمل الأكاديمي.
- من المحتمل أن يواجه الطلاب الذين تعرضوا للصدمة تحديات في أدائهم المدرسي - يجب دعم كل من الرفاهية المدرسية والأداء الأكاديمي.
- مشاركة الوالدين: يجب أن يستمر الحوار.

الحاجة إلى المساعدة في المرحلة المبكرة إلى المتوسطة:

- إعادة بناء شعور حقيقي بالأمان والقدرة على التنبؤ/ التحكم.
- الدعم الاجتماعي بعد الصدمة عامل وقائي.
- اللعب/ الأنشطة: الإلهاء عن المشاعر الصعبة والظروف الحياتية الصعبة، والتهدئة للسماح للجهاز العصبي المفرط النشاط بالحصول على استراحة آمنة من وضع الطوارئ الذي يعيشه الجسم؛ وإعادة الانخراط في أنشطة ممتعة. دع الأطفال يعرفون أن الفكرة هي الاستمتاع أثناء اللعب.
- تطبيع ردود الفعل والانفعالات اللاحقة للصدمة.
- تطبيع ردود أفعال الحزن العاطفية: من الطبيعي الشعور بالغضب والخوف.
- توفير الأمل: يتمتع البشر بقدرة مذهلة على التكيف والقدرة على العمل مرة أخرى.

من خلال نظام التقديم الخاص بالمجلس النرويجي للاجئين، نوصي بتعزيز الدعم النفسي الاجتماعي القائم على المجتمع المحلي (PSS) بالإضافة إلى الدعم النفسي الاجتماعي القائم على المدرسة الذي يستهدف الأطفال وأولياء أمورهم/ مقدمي الرعاية. يتمحور برنامج نحو تعلم أفضل 1 (المجلس النرويجي للاجئين، 2019؛ نحو تعلم أفضل 2، 2017) حول تدابير وقائية قائمة على التجربة لتقديم الدعم في أعقاب الأزمات والكوارث الجماعية (هوبفول وآخرون، 2007). وقد أثبتت هذه التدابير فعاليتها في مساعدة الأطفال على تفعيل آليات التعافي الطبيعية الخاصة بهم.

يهدف برنامج نحو تعلم أفضل إلى استعادة قدرة الطلاب الذين يتعرضون للأزمات والضغوطات المرتبطة بالنزاعات على التعلم. يعتبر برنامج نحو تعلم أفضل 1 و 2 برنامجين نفسيين اجتماعيين مبرمجين بقيادة المعلمين؛ أما برنامج نحو تعلم أفضل 3، فيقوده مستشارو المدارس والمعلمون ويستهدف الطلاب الذين يعانون من كوابيس متكررة. نشأ البرنامج في فلسطين، وخضعت الوحدات الثلاث منه للاختبار والتنفيذ على نطاق واسع في غزة.

برنامج نحو تعلم أفضل 1: يمكن دعم الأطفال من خلال إتاحة الفرص والمساحات الآمنة لهم للتعبير عن أنفسهم، والتحدث عن مخاوفهم، ومعالجة حزنهم وبأسهم، والتعبير عن تعاطفهم وتضامنهم مع الضحايا، وخاصة أولئك الذين في سنهم. يجب طمأننة الأطفال بأن هذه ردود فعل طبيعية وأن أكثرها إزعاجاً سيتلاشى تدريجياً. كما يساعدهم التحدث عن مشاعرهم، وأن يكونوا بصحبة الآخرين، والذهاب إلى المدرسة واللعب والقيام بالأشياء العادية المرتبطة بالحياة اليومية العادية. يمكن أن تؤدي هذه الرسائل إلى المعالجة العاطفية للتجارب المؤلمة، وتطبيع استجاباتهم العاطفية المؤلمة، واكتساب القوة الإيجابية للقدرة على الصمود.

برنامج نحو تعلم أفضل 2: يعتمد هذا البرنامج على برنامج نحو تعلم أفضل 1 الذي يوفر مساحة لتحفيز عملية التعافي الطبيعي من حيث إتاحة الوقت لمعالجة الحزن واليأس. كما يركز البرنامج بشكل إضافي على تحسين استراتيجيات التعلم لدى الطلاب ضعاف التحصيل. وهو يؤكد على أن انخفاض القدرة على التعلم أمر طبيعي ومؤقت - وأن هناك بعض الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتحسين التعلم. يجب أن يقدم كل من برنامج نحو تعلم أفضل 1 وبرنامج نحو تعلم أفضل 2 من قبل المعلمين العاديين لجميع الطلاب في الفصل الدراسي الكامل.

برنامج نحو تعلم أفضل 3: تم تصميم هذا البرنامج، الذي يشرف عليه مستشارو المدارس والمعلمون، للأطفال والمراهقين الذين يعانون من الكوابيس ومشاكل النوم التي تستمر لأكثر من ثلاثة أشهر. يُعرّف الكابوس بأنه حلم مرعب متكرر - وهو، في هذا السياق، كابوس ناجم عن ضغوطات سابقة مؤلمة، ويعيد أو يمثل ذكريات مؤلمة. يتضمن هذا البرنامج جلسات جماعية وفرديّة لتعليم مهارات التأقلم والتثقيف حول النوم والكوابيس وتعليم استراتيجيات الحد من الكوابيس وتحسين النوم. يوصى بأن تدار المجموعات مع مستشار واحد ومعلم واحد.

توصيات للمعلمين: لا يُوصى معلمو الفصل الدراسي بطرح أسئلة على الأطفال حول تفاصيل تعرضهم لتجارب مؤلمة خلال الحرب - فهذه مهمة الممرضة والطبيب والأخصائي النفسي. ومع ذلك، من المناسب أن يسأل المعلمون عن شعور الأطفال في الوقت الحالي، وعن رفاهيتهم، وما إذا كانوا ينامون جيداً في الليل.

من المهم تجنب الإشارة إلى أن هناك أشياء غير مسموح بالحديث عنها. ومع ذلك، إذا تحدث أطفال المدارس بالتفصيل عن الصور والأحداث المخيفة التي مروا بها أو شاهدوها على التلفاز أو سمعوا عنها، فيمكن إعادة توجيههم بلطف:

يبدو أن الأمر كان مخيفاً للغاية وأنا سعيد لأنك أخبرتني بذلك. لكنني قلقة من أننا إذا تحدثنا كثيراً عن التفاصيل داخل المجموعة بأكملها، فقد يزعج ذلك بعضكم ممن يشعرون بالفعل بالتوتر. أريد أن أتأكد من أنّ الجميع يشعر بالراحة في الصف، بما في ذلك أنت. لذا ما رأيك أن نتحدث أنا وأنت عن هذا الأمر بعد الحصّة/ خلال الاستراحة؟ وبعد ذلك، ضمن المجموعة، يمكننا مناقشة كيفية التحدث عن تجاربنا بطريقة تُشعر الجميع بالراحة. قد يكون من الجيد عدم التحدث عن كل التفاصيل، لأن الآخرين قد يجدون صعوبة في سماع ذلك. لا، ليس من الخطر التحدث عن ذلك - لكن لا يجب أن نزعج بعضنا البعض. إذا رأيت شيئاً مخيفاً، يمكنك أن تأتي إليّ وتخبرني به - يمكنني أن أستمع إليك.

يجب على المعلمين أن ينصحوا الطلاب بالتقليل من استخدامهم لوسائل الإعلام التي يمكن أن تكون مخيفة ومزعجة في آن واحد.

يجب أن يسأل المعلمون الطلاب - بلطف - كيف تسير الأمور: "أنا أعلم أنك عانيت من الحرب والهروب؛ ما أتساءل عنه هو كيف يؤثر ذلك على عمالك المدرسي". "هل تفكر غالباً في الحرب عندما تكون في المدرسة؟" "ما هو شعورك عندما تفكر في الحرب؟" "ما الذي يجعلك تشعر بالهدوء بعد أن تشعر بالقلق؟" "ما شعورك اليوم؟"

كي يتمكن المعلمون من دعم الطلاب في أحزانهم، يحتاجون إلى معرفة ما إذا كان الطلاب قد فقدوا أحد أفراد الأسرة المقربين.

تقديم الدعم النفسي والاجتماعي (PSS)

نظراً لشدة الحرب والدمار الذي خلفته ومدتها، سيحتاج جميع الأطفال في غزة إلى الكثير من الرعاية والدعم. بالنسبة للكثيرين منهم، قد يتم تقديم الكثير من المساعدة الأساسية في المدرسة، ولكن هذا سيتطلب دعماً نفسياً واجتماعياً في المدرسة، يستهدف الإجهاد والحزن الناجمين عن الصدمة.

مشاكل النوم والأداء اليومي: كثيراً ما تظهر على الأطفال والمراهقين الذين تعرضوا لأحداث مؤلمة مجموعة من الأعراض اللاحقة للصدمة، بما في ذلك الكوابيس المتكررة التي تعيق نوعية الحياة والأداء اليومي. وجد تقرير حديث حول انتشار اضطراب الكوابيس أن عينة كبيرة من الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و 12 عامًا والذين يعيشون في المناطق المتضررة من النزاع في غزة أفاد 56% منهم أن متوسط الوتيرة الأسبوعية للكوابيس بلغ 4.20 ليلة في الأسبوع الماضي ومتوسط مدة الكوابيس 2.48 سنة (شولتز وفورسيبرغ وحرب وأليسيك، 2021). تأثر أداؤهم الأكاديمي الذي جرى الإبلاغ عنه ذاتيًا بشكل سلبي بسبب هذه الكوابيس. وبالنظر إلى ارتفاع معدل انتشار الكوابيس والعلاقة بين الكوابيس والأداء الأكاديمي، فإن الطلاب في المناطق المتضررة من النزاع يبرزون كمجموعة معرضة للخطر بشكل خاص (شولتز وفورسيبرغ وحرب وأليسيك، 2021؛ حرب وشولتز، 2020).

الطلاب ذوي الأداء المدرسي المنخفض: بحثت دراسة حديثة في العوامل التي تساهم في ضعف التحصيل الدراسي لدى طلاب من غزة (دياب وشولتز، 2021). وقد ظهرت عليهم أعراض الإجهاد الناتج عن الصدمة، وواجهوا مشاكل كبيرة في العملية الإدراكية للتعلم، وافتقروا إلى تقنيات الدراسة الأساسية. لقد عانوا من ضعف كبير في أنظمة الدعم الطبيعية من خلال الافتقار إلى الرعاية أو الأمان أو الاستقرار في المنزل والأعباء الإضافية في المدرسة، مما ساهم في شعور عميق بالنقص والفشل. تُظهر هذه النتائج كيف يحتاج الآباء/ مقدمو الرعاية إلى الدعم من أجل دعم أطفالهم - وكيف يمكن أن يكون التعاون بين المدرسة والمنزل مساهمًا رئيسيًا في هذا الدعم (دياب وشولتز، 2021). يركز برنامج نحو تعلم أفضل 2 على هذه المجموعة من الطلاب ويهدف إلى تعزيز العلاقات بين المدرسة والمنزل. تم تقييم البرنامج في غزة، وأظهر أن الطلاب (العدد = 300: 9-16 سنة من العمر) أبلغوا عن تحسن في الأداء الأكاديمي، بالإضافة إلى آثار طويلة الأمد على مستوى التنظيم الذاتي والكفاءة الذاتية والمهارات الدراسية، بعد خمسة أشهر من التنفيذ (فورسيبرغ وشولتز، 2023).

إشراك الوالدين/مقدمي الرعاية

يلعب الوالدان/ مقدمو الرعاية دورًا حيويًا في تحفيز عملية التعافي من خلال تعزيز البيئة الوقائية ومنع الآثار طويلة المدى. يمكن للوالدين/ مقدمي الرعاية مساعدة المعلمين في تعزيز الدعم - بالإضافة إلى توفير المعلومات عن أداء الطفل. تُظهر التجربة والأبحاث بوضوح أن أفضل مساعدة يمكن أن يحصل عليها الشباب في الأزمة أو في أعقابها هي الدعم الذي يقدمه الوالدان/ مقدمو الرعاية والأسرة - والأساتذة/ المعلمون. يكون هذا الدعم فعالاً بشكل خاص عندما يعمل الوالدان/ مقدمو الرعاية والأساتذة/ المعلمون معًا. وغالبًا ما يبحث الآباء/ مقدمو الرعاية عن معلومات أفضل وطرق عملية لمساعدة أطفالهم، وهنا يمكن للمعلمين تقديم مساعدة مهمة. نوصي بأن يتلقى الوالدان/ مقدمو الرعاية عرضًا تقديميًا حول أهداف برنامج التعامل مع الضغوطات النفسية والأنشطة العملية من أجل إدارة الضغوطات بفعالية.

مسارات الإحالة

تضمن مسارات الإحالة في إطار برنامج الدعم النفسي والاجتماعي حصول الأفراد على الرعاية الأنسب والأكثر فعالية، ويعزز التعاون بين مقدمي الخدمات، ويساهم في اتباع نهج شامل للصحة والرفاهية النفسية. يجب تنسيق عملية الاستجابة لحالات الطوارئ مع المجموعات الموجودة (مثل التعليم والحماية وما إلى ذلك)؛ في حال لم يكن مسار الإحالة المعتاد موجودًا أو كان غير فعال، فيجب وضع خريطة جديدة لضمان إمكانية تحسين الموارد في السياق الطبيعي مثل المدارس، بينما يتم حجز الخدمات الأكثر تخصصًا لمن يحتاجون إليها حقًا. تمكن مسارات الإحالة من توجيه هؤلاء الأفراد إلى المهنيين ذوي الخبرة المتخصصة، مما يضمن تدخلات أكثر فعالية واستهدافًا.

توفر الأبحاث قاعدة تجريبية جيدة لإثبات أن معظم الأطفال يمكن أن يحصلوا على جزء كبير من الدعم النفسي الاجتماعي الأساسي من خلال المدرسة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال نظام متكامل من الدعم النفسي الاجتماعي المدرسي الذي يستهدف التوتر والحزن الناجمين عن الصدمة النفسية. ستحتاج الفصول الدراسية في غزة إلى خطة طويلة الأمد يتم بموجبها دمج الدعم النفسي الاجتماعي في التعليم كجزء طبيعي من الحضور إلى المدرسة. سيسمح ذلك بتقديم الدعم النفسي الاجتماعي الأساسي في المدرسة لجميع الأطفال.

وبفضل هذا الدعم، يمكن لمعظم الأطفال البقاء في المدرسة دون أن تتم إحالتهم إلى مدارس أخرى. إن السياق المدرسي في حد ذاته يُفضي إلى الشفاء: فهو يوفر الدعم الاجتماعي والهيكلي والقدرة على التنبؤ. وعلاوة على ذلك، من المرجح أن يكون الخبراء مثقلين بالأعباء، ومتاحين فقط لأولئك الذين لا يستطيعون العودة إلى المدرسة وأولئك الذين سيستريون من المدرسة. إن أفضل مسار للعمل هو التأكد من أنّ المعلمين لديهم الوسائل اللازمة لتوفير دعم نفسي اجتماعي أولي جيد كجزء من مناهجهم الدراسية العادية، بهدف إبقاء الأطفال في المدرسة.

يجب أن تثير الحالات التالية القلق، فهي تشير إلى الحاجة لإجراء محادثات مع أولياء الأمور، ومناقشات مع الزملاء، والإرشاد من قبل مستشاري المدرسة، وأخيرًا الإحالة إذا كانت متاحة.

- عندما لا يكون الآباء في وضع يسمح لهم بتقديم الدعم لأطفالهم.
- مشاكل النوم الحادة والكوابيس.
- عندما لا يحضر الأطفال بشكل متكرر إلى المدرسة.

يعتبر النوم الجيد لياً علامة جيدة. إذا كان الأطفال يعانون من كوابيس ومشاكل في النوم، يجب على المعلمين إبلاغ الوالدين بذلك والنظر مع الوالدين والمهنيين في المدرسة فيما إذا كان ينبغي إحالة الطفل إلى مقدم الرعاية الصحية. تعتبر الكوابيس المستمرة ومشاكل النوم من العلامات المهمة التي تدل على حالة من الضيق. إذا استمرت لأكثر من ثلاثة أشهر، يُنصح بإحالة الطفل إلى مقدم الرعاية الصحية.

تشجيع الروتين والهيكلة. سيسمح التركيز على الروتين وعقلية "يومٌ بيوم" للمعلمين بالتركيز على الأمور التي تقع تحت سيطرتهم المباشرة. يعزز الروتين والطقوس اليومية الإحساس بالقدرة على السيطرة على الأمور، مما يعيد لهم بعض القدرة على التنبؤ والأمان في أعقاب الصدمة.

توفير الموارد والحد من المطالب. قد يتطلب التعقيد الإضافي - الذي تفرضه ردود الفعل العاطفية للمعلمين وتدريبهم للأطفال المصابين بصدمات نفسية - رفع مستوى مراقبة رفاقتهم الخاص، بالإضافة إلى الحد من المسؤوليات الإضافية الملقاة على عاتقهم. يمكن أن تكون بعض الموارد مثل المعلومات المتعلقة باليقظة الذهنية وكيفية إدارة التوتر مفيدة، إلى جانب فعاليتها في الحد من الإرهاق وتعزيز القدرة على الصمود. أخيراً، من المهم توفير الإحالات للحصول على المساعدة المهنية عندما تظهر على المعلمين علامات الضيق الشديد، أو عندما يكونون غير قادرين على العمل أو النوم أو عندما يفكرون في الانتحار.

من المهم هنا الاعتراف بأنّ مقدمي الرعاية في غزة قد تأثروا إلى حد كبير بالحروب السابقة المتكررة، بالإضافة إلى احتمال إصابتهم بصدمة شديدة و/ أو بحالة من الحزن جزاء الحرب الحالية. ونظراً لاحتمال انخفاض مواردهم، ينبغي الحرص على ضمان أن تكون المعلومات المقدمة لمقدمي الرعاية واضحة/ بسيطة وعملية قدر الإمكان. ومن بين هذه المعلومات تقديم المشورة بشأن كيفية طلب المساعدة من خدمات المشورة المتاحة.

3. الرعاية الذاتية للمعلمين والعاملين في الخطوط الأمامية

كما تعرض المعلمون والمستشارون/ المساعدون أيضاً لصدمات نفسية وخسائر فادحة؛ وسيطلبون هم أيضاً اهتماماً إضافياً في أعقاب الحرب الحالية. إن التخطيط لتعليم الرعاية الذاتية ودعم هؤلاء المساعدين البالغين سيساعدهم على دعم الأداء الأكاديمي والاجتماعي للأطفال بشكل فعال. نقترح استراتيجيات الرعاية الذاتية التالية لمساعدة المعلمين على رعاية رفاقتهم والوقاية من الإنهاك.

تذكير المعلمين برسالتهم وهدفهم. تسليط الضوء على مهمتهم كمعلمين في تعزيز دافعية الطلاب تجاه التعلم، ودعم تطورهم، وتعليمهم المعارف والمهارات من أجل إعدادهم لمستقبل مثمر. يتيح لهم هذا التركيز على كيفية تعزيز عملهم لرسالتهم التي يؤمنون بها الشعور بالإنجاز والقدرة على السيطرة والهدف.

توفير التثقيف النفسي حول ردود الفعل الطبيعية للصدمة والفقدان. بالنسبة للمعلمين، فإن فهم المعلمين لردود أفعالهم بعد الصدمة والحزن يزيد من وعيهم الذاتي بمشاعرهم بما في ذلك الغضب والشعور الكامن بالعجز والحزن والخوف. هذا الوعي بحدودهم ومستويات التوتر والاحتياجات الخاصة بهم يمكن أن يمكنهم من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الرعاية الذاتية ورعاية الطلاب.

تشجيع دعم الأقران. يعتبر الدعم الاجتماعي/ دعم الأقران عامل وقائي ضد الإرهاق وهو جزء مهم من الرعاية الذاتية للمعلمين. يمكن لجلسات دعم الأقران المفتوحة المجدولة أن تمنح المعلمين مساحة زمنية محدودة للاطمئنان على بعضهم البعض ومشاركة المشاعر المتعلقة بتجاربهم الخاصة أو مواجهة ردود أفعال طلابهم بعد الصدمة. يمكن أن يعزز هذا الأمر شعورهم بوجود من يمكنه فهمهم، وبأنهم مدعومون وموثوق بهم من قبل الآخرين، بالإضافة إلى زيادة الترابط الاجتماعي. يتمتع المعلمون وموظفو المجلس النرويجي للاجئين الذين يشاركون في برنامج نحو تعلم أفضل (BLP) بالخبرة في تدريس التدابير الوقائية ويستفيدون من مشاركة ذلك فيما بينهم من خلال دعم الأقران.

المراجع

- هوبفول، أس إي، واتسون، P، بيل، سي سي، براينت، آري، بريمر، أم جاي، فريدمان، أم جاي وآخرون. (2007). خمسة عناصر أساسية للتدخل الفوري والمتوسط الأجل للصدمة الجماعية: الأدلة التجريبية. الطب النفسي: العمليات الشخصية والبيولوجية، 70(4)، 283-315.
- حسني، أن، بوفي، م، دوتراي، ف، وهابم، إي. (2003). كيف يتم اختبار الشعور بالضيق المرتبط بالصدمة والتعبير عنه لدى سكان الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا؟ مراجعة منهجية للمنشورات السابقة النوعية. -الصحة العقلية، المجلد 4، 100258.
- الجمعية الدولية المعنية بدراسات الإجهاد الناتج عن الصدمة 2017: الصدمة والصحة العقلية لدى السكان النازحين قسراً. Displaced- Populations-Briefing-Pa- per_Final.pdf.aspx (تم الوصول إليه في تشرين الثاني/ نوفمبر 2023).
- كابلو، جيه، لين، سي، بينوس، آر، وسالترمان، دلبو (2023). علاج الحزن متعدد الأبعاد: نهج مرّن لتقييم ودعم الشباب الثكالي. صحافة جامعة كامبرج. معرّف الغرض الرقمي: 10.1017/9781316422359.
- مانزانيرو، أ.ل، كريسيو، م، بارون، س، سكوت، ت، الأسطل، س، وحמיד، ف. (2021). التعرض للأحداث المؤلمة والصدمة النفسية لدى الأطفال ضحايا الحرب في قطاع غزة. مجلة العنف الدولي، معرّف الغرض الرقمي: 10.1177/0886260517742911.
- المجلس النرويجي للاجئين (2019). برنامج نحو تعلم أفضل 1: دعم تعافي الطلاب في حالات الطوارئ، جلسات الفصل الدراسي. جامعة القطب الشمالي في النرويج والمجلس النرويجي للاجئين، أوسلو.
- المجلس النرويجي للاجئين (2017). برنامج نحو تعلم أفضل 2: جلسات جماعية. تحسين مهارات الدراسة والتعليم في حالات الطوارئ. قسم التعليم، جامعة ترومسو، جامعة القطب الشمالي في النرويج والمجلس النرويجي للاجئين، أوسلو.
- شولتز، جي إتش، فورسيبرج، جي تي، حرب، جي، وأليسيك، إي. (2021). انتشار سمات كوابيس ما بعد الصدمة في الطلاب المتضررين من الحرب والنزاع. طبيعة وعلم النوم، 433-423، 13. معرّف الغرض الرقمي: 10.2147/NSS.S282967
- تشيريانوف إي. (2020) الاستجابة للاحتياجات النفسية للعاملين في مجال الصحة أثناء الجائحة: عشرة دروس من العمل الإنساني. طب الكوارث والتأهب للصحة العامة، معرّف الغرض الرقمي: 10.1017/dmp.2020.356
- دياب، أس واي، وشولتز، جاي آتش 2021. العوامل المساهمة في ضعف التحصيل الأكاديمي للطلاب في الحرب والنزاع: دراسة نوعية متعددة المستويات. التدريس وتعليم المعلمين، 97، 1-11. معرّف الغرض الرقمي: 10.1016/j.tate.2020.103211
- فورسبرج، جاي. تي. و شولتز، جاي. آتش. (2023) الدعم التعليمي والنفسي والاجتماعي للشباب المتضررين من النزاع: فعالية التدخل المدرسي الذي يستهدف التحصيل الأكاديمي. المجلة الدولية لعلم النفس المدرسي والتربوي، 11: 2، 145-166.
- حرب، جي. وشولتز، جي. إتش. (2020). طبيعة كوابيس ما بعد الصدمة والأداء المدرسي لدى الشباب المتضررين من الحرب. مجلة بلاس. ون. الرقم التسلسلي القياسي الدولي 1932-6203. معرّف الغرض الرقمي: 10.1371/journal.pone.0242414

توجيه عملية تقديم الدعم في حالات الطوارئ.

لقد تم إعداد ملخص الاستجابة التعليمية هذا لمجلس اللاجئين النرويجي، فلسطين، بهدف توفير إطار بحثي مستنير لتخطيط عملية الدعم النفسي والاجتماعي المدرسي بعد حرب 2023 وتنفيذها.

ملخص الاستجابة التعليمية للتعليم في حالات الطوارئ

يعتبر هذا المستند، وهو جزء من سلسلة من الملخصات التي تتناول حماية ودعم الأطفال في حالات الطوارئ، بمثابة الأساس الأكاديمي للمبادرات العملية. تهدف السلسلة إلى تقديم إطار من المبادئ المبنية على الأبحاث لتوجيه الاستجابات التعليمية في حالات الطوارئ والتخطيط لها وتنفيذها وتقييمها. يشمل هذا الجهد التعاوني المجلس النرويجي للاجئين وجامعة ترومسو- القطب الشمالي في النرويج.

إخلاء مسؤولية

إنّ وجهات النظر والآراء والمحتوى الموجود في هذا المستند هي آراء المؤلفين ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر أو آراء أو سياسات المجلس النرويجي للاجئين وجامعة ترومسو- القطب الشمالي في النرويج.

إشعار الملكية العامة

كافة المواد التي تتضمنها سلسلة الملخصات ملكية عامة ويمكن إعادة إنتاجها أو نسخها دون إذن بشرط أن يتم الإشارة إلى أسماء المؤلفين عند أي استخدام لها، ولا رسوم على نسخ هذا المنشور.

الصيغة الموصى بها عند الاقتباس

شولتز، جي إتش، حرب، جي، أليسيك، إي، فورسيبرج، جي، دياب، إس واي، الشنطي، كيه، ولودي، سي (2023). الدعم النفسي والاجتماعي المدرسي للأطفال في غزة: إطار بحثي مستنير لتقديم الدعم وتحديد الاحتياجات في أعقاب حرب 2023. موجز الاستجابة التعليمية للتعليم في حالات الطوارئ، رقم 7: جامعة ترومسو، جامعة القطب الشمالي في النرويج.



UiT The Arctic
University of Norway



NORWEGIAN
REFUGEE COUNCIL